

لادات بري تصيب حكومة دياب وتعمق جرح ظهيرها السياسي

رئيس مجلس النواب اللبناني يجهض خطة إقالة رياض سلامة



ضابط إيقاع

مع باقي الممثلين داخله، بل إن الرجل يتقاطع في العديد من الملفات مع الجبهة المقابلة، أي تيار المستقل والزعيم الدرزي وليد جنبلاط، على غرار موقفه من الهيركات (اقتطاع الأموال من كبار المودعين) وقبله الكابيتال كونترول.

ولفت هؤلاء إلى أن سياسة بري تقوم على "البيع بالقطعة"، وهذا الأمر ساعده بشكل كبير على لعب دور ضابط الإيقاع داخل الحلقة السياسية التي يترأسها، وينظر حزب الله بنوع من الارتياح إلى هذا هكذا تمسح لبري سواء لجهة فرملة اندفاع بعض الحلفاء وتحجيم طموحاتهم، أو في علاقة بترك نقطة التقاء مع القوى المعارضة، قد تحتاجها في حال سارت الأمور بما لا تشتهي سفته.

الماضي أول صدام علني بين بري ودياب على خلفية رفض الأخير مشروع تقدم به الأخير لإقرار 1200 مليار ليرة لدعم الفئات الهشة، وقد سعى التيار الوطني الحر والمقربين من دياب إلى تسويق الأمر على أنه يندرج ضمن خطوات رئيس مجلس النواب لوضع العصا في دوليب الحكومة، وهو ما اعتبره رئيس مجلس النواب "محاولة لتشويه موقفي بالأسيد السياسي" ويؤكد رئيس مجلس النواب على أنه لا يعرقل بتاتا عمل حكومة حسان دياب، بل يريد لها أن تنجح في مهمتها الإنقاذية، مستدركا "لكن ما يحصل هو أن حكومة حسان دياب تبدو أحيانا عدوة نفسها".

ويقول سياسيون لبنانيون إن انتماء بري إلى ذات التحالف السياسي لا يعني بالضرورة وجود توافق

يضاير حزب الله الصامت حتى الآن إلى إعادة حساباته، وتاجيل خيار الإطاحة بسلامة ولكن الأمر لن يكون كذلك بالنسبة إلى حليف الحليف التيار الوطني الحر ورئيس الوزراء حسان دياب، الذي ينظر إلى خطوات بري على أنها معول هدام لكل مشاريعه.

والحساسية بين بري ودياب ظهرت منذ الأسابيع الأولى لتولي الأخير مهامه، رغم أن حركة أمل كانت في مقدمة الأطراف التي زكته لهذا المنصب، ويقول مراقبون إن بري يرى أن انسحاب دياب خلف رئيس التيار الحر جبران باسيل والذي برز بشكل جلي في الموقف من التعيينات المالية والقضائية يجعل من الصعب الوثوق فيه وبخبراته. وشهدت الجلسة التشريعية التي جرت خارج مقر البرلمان الأسبوع

الأخيرة وموقف الوزراء المحسوبين عليه يقول رئيس مجلس النواب "إذا لم يبق مصرف لبنان، فإن أموال المودعين قد طارت إلى الأبد"، مشددا "ليعلم الجميع أنا نبيه بري لا أدافع عن رياض سلامة ولا عن أي شخص بل أدافع عن لبنان".

ويرى محللون أن موقف بري ليس بالغريب لاسيما وأن الرجل المخضرم سياسياً والذي يتقن الرقص على حافة الهاوية، يدرك أن المجازفة بتغيير حاكم مصرف لبنان في هذا الظرف وفي غياب بديل سيقود إلى تسريع عملية انهيار مالية البلد، وقد كان واضحا بهذا الخصوص حينما قال إذا أقلل سلامة "فسيستيقظ اللبنانيون على سعر الدولار بـ15 الف ليرة". وبلغت المحللون إلى أن موقف بري قد

مواقف رئيس مجلس النواب اللبناني وزعيم حركة أمل نبيه بري الأخيرة لاسيما معارضته إقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، عززت حالة الانقسام والتشظي داخل حكومة حسان دياب وظهيرها السياسي الذي يقارب الأزمة المالية بلبنان وسبل معالجتها بناء على اعتبارات مصلحة.

بيروت - أطلق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري سلسلة تصريحات ومواقف بدت غير متناغمة مع توجهات باقي مكونات السلطة السياسية، لاسيما في ما يتعلق بسبل معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية التي يتخبط فيها لبنان.

وظهر بري أقرب إلى المعارضة (تبار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي) منه إلى التحالف المسك بالسلطة الذي يعد أحد أقطابه، الأمر الذي جعله في مرمر النيران "الصديقة" في الأيام الأخيرة خاصة لجهة موقفه من تغيير حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

ويؤكد بري أن المسألة بالنسبة له ليست مسألة حماية سلامة كما يوحي البعض، بل "بالمهنية التي يفترض اتباعها في مقاربة هذا الملف الدقيق".

ويعتبر بري أن قضية حجم تغيير حاكم مصرف لبنان لا تطرح كيفما كان، "وإنما يجب أن تناقش بمسؤولية، وأن تتم دراسة كل جوانبها ومفاعيلها، والتحسب جيدا لما بعدها، حتى يأتي أي قرار يُتخذ محصنا وصائبا، بعيدا عن الانفعال والارتجال".

بري يدرك أن المجازفة بتغيير حاكم مصرف لبنان في هذا الظرف وفي غياب بديل سيقود إلى تسريع عملية انهيار مالية البلد

وجرى خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة جس نبض بشأن إقالة سلامة بيد أن وزيراً المالية والثقافة المحسوبين على حركة أمل التي يتزعمها بري عارضاً بشدة أي طرح في هذا الاتجاه، وهو ما أثار حفيظة دياب الذي عمد عقب انتهاء الجلسة إلى شن هجوم لاذع على سلامة، متهماً إياه بالتلاعب بالوضع النقدي في البلاد، واصفاً مصرف لبنان المركزي بالثقب الأسود.

وشدد رئيس الوزراء المدعوم من الرئيس ميشال عون وحزب الله على أن الإجراءات التي اتخذها سلامة لم تتم بالتنسيق مع الحكومة، وأن هناك حاجة اليوم إلى تغيير طريقة تعاطي المصرف المركزي مع الشأن المالي.

اندفاع دياب مدعاة قلق لبري الذي يعتبر أنه "ليس هكذا تورد الإبل"، وفي معرض رده على ما حصل في الجلسة

ويقول رئيس مجلس النواب في تصريحات صحافية نشرت الاثنين "نحن الآن داخل غرفة العمليات، وسط جراحة حساسة جداً، وفي مثل هذا الوضع عندما يكون الطبيب ممسكا بشرايين المريض، لا يمكن استبداله فجأة والطلب منه أن يغادر غرفة العمليات فوراً، حتى لو كان فاشلاً، وإنما لا بدّ قبل ذلك من وجود تصور واضح للسياسات البديل الذي سيتمّ اعتماده".

وتظهر قوى سياسية مثل حزب الله والتيار الوطني الحر حماساً لتغيير حاكم مصرف لبنان رياض سلامة

الخرطوم تمنح متمردي دارفور 40 في المئة من موارد الإقليم

وأعلن الوفد الحكومي المفاوضات الخميس الاتفاق مع الحركات المسلحة في مسار دارفور على إضافة 4 مقاعد في مجلس السيادة الانتقالي تخصص لـ"كتلة السلام"، وهي الحركات المشاركة في مفاوضات السلام بمساراتها الخمسة.

الخرطوم - توصلت كل من الحكومة السودانية والحركات المسلحة في مسار مفاوضات إقليم دارفور (غرب) إلى اتفاق بشأن نسبة الإقليم من الموارد النفطية والتعدينية المستخرجة منه، وهي 40 في المئة لمدة 10 سنوات، وفق وساطة دولة جنوب السودان.

وقال عضو لجنة الوساطة، ضيو مطوك، عقب جلسة مفاوضات عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بين مقري الاتحاد الأوروبي في الخرطوم وجوبا، إن "الحكومة طرحت 3 خيارات حول نسبة إقليم دارفور من الثروات المعدنية والبترونية المستخرجة من الإقليم، وهي 30 في المئة لمدة 10 سنوات، و40 في المئة لخمس سنوات و50 في المئة لست سنوات".

وأضاف أنه "بعد النقاش والمشاورة تم الاتفاق على منح إقليم دارفور نسبة 40 في المئة من الموارد النفطية والتعدينية المستخرجة من الإقليم، ولمدة 10 سنوات"، حسب الوكالة السودانية الرسمية للأنباء (سونا).

ووفق الأمم المتحدة، شهد الإقليم منذ 2003 نزاعاً مسلحاً بين القوات الحكومية وحركات مسلحة متمردة، أودى بحياة حوالي 300 ألف شخص وشرّد نحو 2.5 مليون آخرين.

تم الاتفاق على منح إقليم دارفور نسبة 40 في المئة من الموارد النفطية والتعدينية المستخرجة من الإقليم، ولمدة 10 سنوات

وانطلقت الأحد مفاوضات سلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية، بقيادة مالك عقار، في مسار ولايتي النيل الأزرق (جنوب شرق) وجنوب كردفان (جنوب)، عبر دائرة تلفزيونية من مقر الأمم المتحدة في كل من الخرطوم وجوبا، وتشمل مفاوضات السلام 5 مسارات هي: إقليم دارفور، وولايتا جنوب كردفان والنيل الأزرق، وشرق السودان، وشمال السودان، ووسط السودان. ويعود ملف السلام أحد أبرز التحديات على طاولة حكومة عبدالله حمدوك، وهي أول حكومة في السودان منذ أن أقالت قيادة الجيش في 11 أبريل 2019 عمر البشير من الرئاسة (1989 - 2019)، تحت ضغط احتجاجات شعبية غير مسبوقه مناهضة لحكمه.

إسرائيل تستهدف مواقع للحرس الثوري الإيراني في سوريا

ولجأ الحرس الثوري الإيراني في الأشهر الأخيرة إلى إعادة نشر قواته في المناطق المأهولة بالسكان في ريف دمشق وأيضاً في دير الزور في محاولة لتفادي الغارات الإسرائيلية. وكفّت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع للجيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. ووفق حصيلة أوردها المرصد السوري في الـ20 من الشهر الحالي، قتل تسعة عناصر من مجموعات موالية لقوات النظام وحليفاتها إيران جراء قصف إسرائيلي استهدف منطقة تدمر في وسط سوريا.

عن سقوط ثلاثة مدنيين. وكانت وكالة الأنباء السورية سانا أوردت في وقت سابق في خبر عاجل "استشهاد ثلاثة مدنيين وجرح أربعة آخرين بينهم طفل جراء سقوط شظايا صواريخ العدوان الإسرائيلي على منازل الأهالي في بلدتي الحجرية والعادلية في ريف دمشق".

ونقلت سانا عن مصدر عسكري قوله إنه "في تمام الساعة 4:55 قام الطيران الحربي الإسرائيلي من فوق جنوب لبنان بإطلاق مجموعة من الصواريخ باتجاه الأراضي السورية"، مضيفاً "على الفور تصدت وسائط دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية وأسقطت غالبيتها".

وتعتبر إسرائيل أن وجود قوات إيرانية بالقرب منها تهديد وجودي لأمنها القومي، ورغم أن طهران تواجه حالياً أزمة صحية واقتصادية بيد أن المسؤولين الإسرائيليون يرون أنها قد تتخذ من غبار أزمتهما غطاءاً للتحرك وتعزيز تموضعها في سوريا.

وصرح مدير السياسة والتخطيط والتقييم بوزارة الخارجية الإسرائيلية أوري ريسنيك مؤخراً أنه على الرغم من الأزمة الإنسانية والصحية التي تعصف بها، فإنه لا توجد علامة على أن إيران تخلت عن سلوكها في ما يتعلق بالبرنامج النووي ورعاية الإرهاب. وحذر من خطر استغلال طهران أزمة كورونا لتستعيد انتباه العالم عن تحركاتها.

من جهة نيه السفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة مايكل أوردين إلى أن طهران ووكلائها في المنطقة سيحززون فرص الحرب والإرهاب بسبب فايروس كورونا.



الحرس الثوري وميليشياته يحتمون بالمدميين من قصف إسرائيل